[264] أيضا لابن حماد: أهجرت يا ذات الجمال دلالا * وجعلت جسمي للصدود خبالا وسقيتني كأس الفراق مرارة * ومنعت عذب رضا بك السلسالا أسفا كما منع الحسين بكربلا * ماء الفرات وأوسعوه خبالا وسقوه أطراف الاسنة والقنا * ويزيد يشرب في القصور زلالا لم أنس مولاي الحسين بكربلا * ملقى طريحا بالدماء رمالا واحسرتا كم يستغيث بجده * والشمر منه يقطع الاوصالا ويقول يا جداه ليتك حاضر * فعساك تمنع دوننا الانذالا ويقول للشمر اللعين وقد علا * صدرا تربى في تقى ودلالا يا شمر تقتلني بغير جناية * حقا ستجزى في الجحيم نكالا واجتز بالعضب المهند رأسه * ظلما وهز برأسه العسالا (1) وعلا به فوق السنان وكبروا * ﷲ جل جلاله وتعالى فارتجت السبع الطباق وأظلمت * وتزلزلت لمصابه زلزالا وبكين أطباق السماء وأمطرت * أسفا لمصرعه دما قد سالا يا ويلكم أتكبرون لفقد من * قتلوا به التكبير والتهلالا تركوه شلوا في الفلاة وصيروا * للخيل في جسد الحسين مجالا ولقد عجبت من الاله وحلمه * في الحال جل جلاله وتعالى كفروا فلم يخسف بهم أرضا بما * فعلوا وأمهلهم به إمهالا وغدا الحصان من الوقيعة عاريا * ينعى الحسين وقد مضى إجفالا متوجها نحو الخيام مخضبا * بدم الحسين وسرجه قد مالا وتقول زينب يا سكينة قد أتى * فرس الحسين فانظري ذا الحالا قامت سكينة عاينته محمحما * ملقى العنان فأعولت إعوالا فبكت وقالت وا شماتة حاسدي * قتلوا الحسين وأيتموا الاطفالا * (الهامش) * (1) العسال: الرمح يهتز لينا. (*)
